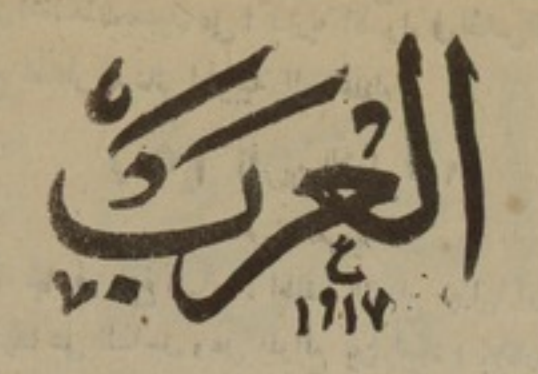
العدد ٦٦ في ١٧ تشرين الاول ١٩١٧ الاربعاء الموافق ٣٠ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنه لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

علماء بغداد في العصر المنصرم

٢٩ً ترجمة مائل عبدی افندی الاربيلی نجل كول حسن زاده

هو اربيلي الاصل ناهز التسعين من عمره وكان يصوم اغلب الاوقات وفقير الحال. وكان يتلو القرآن آناء الليل واطراف النهار وقد واجهته في الموصل في سنة ١٢٢٨ هـ ‹ ١٨١٣ م › ولم يقم فيها الا سنة اشهر ثم غادرها وتوجه الى وطنه اربيل وبقي هناك الى سنة ١٢٣٠ هـ ‹ ١٨١٦ م › حيث توفاه الله .

٣٠ ابو بكر افندى المفتى نجل الكركوكى اسماعيل افندى

كان هذا الاديب مفتياً في كركوك . ولما تعين ابنه لطف الله افندي كاتب الولاية في عهد داود باشا قدم بغداد فعين نائباً وكان متضلعاً من الفقه وكان يدعي بمعرفة الكتابة في العربية ومع ذلك كان ينظم ابياتاً غير موزونة واغلبها بدون معنى واذا سألوه عن معناها وجم او أولها على غير وجهها الظاهر من الفاظها واذا اصلحوها له ابى معانداً ومكابراً وأصر على غلطه وكان اكثر اشتغاله بتخميس ابيات فصحاء العرب العرباء فاذا قرأها على الادباء اغرقوا في الضحك منه فلما راى ذلك داود باشا منعه من النظم فامتعض ابو بكر منه وكان يقول : ان داود باشا لم يحظر علي النظم الا حسداً لانه لا يحسن القريض مثلي ولهذا يعاملني هذه المعاملة الغريبة التي لم يسمع بنظيرها . وبقي ممنوعاً من الانشاد الى سنة ١٢٤٦ هـ ‹ ١٨٣٠ م › وفيها وقع الطاعون في بغداد فتفرق الناس ايدي سبا واشتد امر هذا الداء الجارف وكثر الموت ولم يبق للناس شعور من هول ما حل بهم حتى ان الوالدة كانت تطرح ولدها في الطريق اذا ظهرت عليه عوارض الطاعون ولهذا لم يرَ احد يغسل الموتى ولم يبق من يحفر حفائر لالقاء الموتى فيها اما حفر القبور فكان امراً عزيزاً . وفي تلك الاثناء استأثر الله ببكر المذكور فلم يوجد من يغسله او يدفنه . ولما مضى على وفاته ثلاثة ايام مرّ على بيته رجل غريب فشم رائحة نتنة تخرج من هناك فدرى السبب ولما دخل البيت رأى بكراً ميتاً وبطنه قد انتفخ واستروح فشمر عن ساعديه وحمله على كتفيه حتى جاء به الى قريب من بيته فانزله في مسجد يقال له ‹ مسجد بير داود › فراى هناك حفرة كبيرة فالقاه فيها ومن بعد مرور عشرين يوماً انقطع دابر الطاعون ورجع الناس الى المدينة والى اشغالهم .

ولما عاد كل امرئ الى اشغاله امر داود باشا من بقي من عسكر الحيطة ان يجولوا في أزقة البلد ومحلاتها واذا وجد احدهم ميتاً ملقىً على الارض واخذه والقاه في دجلة يُعطى على كل جثة مائة غرش اجرة لنقله اياه . فتفرق هؤلاء الجند في البلد واخذوا يسألون عن الموتى الباقين على وجه الارض من غير دفن فكانوا كلما وجدوا منهم شيئاً رموه في الشط حتى اتوا مسجد بير داود فراوا فيه جثة بكر المذكور ملقاة في حفرة كانت حفرة كهريز مطاهر ذلك المسجد فالذي اخرجه من ذلك الكهريز قال : مررت بدار قريبة من هذا المسجد منذ ٢٥ يوماً فرايت هذه الجثة فحملتها والقيتها في هذه الحفرة ولم اعلم انها كهريز المطاهر فاخرجنا الجثة من تلك النجاسة وغسلناها ثم دفناها في ذلك المسجد رحمه الله تعالى وكان عمره بين الستين والسبعين .

٣١ً ، نائل عمر افندى نجل ولى افندى طبيى

كان هذا الرجل من الاذكياء وداوم على طلب العلم بدون ان يفتر فيه حتى اكمل ما اراد الوصول اليه فاجازه علي درويش افندي نجل « عرب خضر » . وفي عهد وزارة داود باشا عُين كاتم سر وبعد مدة عين متصرفاً في مدينة البصرة ثم قدم الى بغداد في ايام وزارة داود باشا المشار اليه واقامه كاتب الولاية (مكتوبجياً) .

ولما وقع الطاعون في سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠ م) توفي به في بغداد رحمه الله تعالى .

٣٢ً ، نامى عبد الله افندى

هو اربلي المولد والمنشإ وكان قاضياً في مسقط راسه وهو من العلماء المعدودين. هاجر من اربل الى بغداد في عهد وزارة داود باشا . وكان سبب هجرته منها انه اغتاظ من متسلم بلدته ولم يعد يتفق معه فخير الانتقال على البقاء فقدم بغداد وكان يتردد على داود باشا وعين معيداً عند الوزير المذكور لما كان يقرأ البخاري في كل صباح .

وبعد ان مضت مدة على وظيفته تلك عينه الوزير قاضياً في البصرة فمكث فيها مقدار سنة لكن هواءها لم يوافقه فاستعفى من القضاء وعاد قافلاً الى بغداد وبقي فيها الى سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٥ م) فتوفي فيها في عمر ثلاث وسبعين سنة رحمه الله .

٣٣ً ، صالح النجار ابن ابرهيم النجار

اقول نقلاً عن والدي : كان هذا الرجل من كسرى آباذ (١) وهي قصبة على ثلاث مراحل من بغداد وكان ابوهُ نجاراً استاذاً (اوسطه) فانتقل

---

(١) كسرى آباد او خسرو آباذ او خسرى آباذ لغات ثلاث بمعنى ما يسميه الان بعض العوام (قزلرباط) نقلاً عن الترك والبعض الاخر [وهو اصح من هذه السابقة] [قزراباط او قزرهباط] لكن الترك افسدوا اللفظة فتصوروا انها تركية وان الترك بنوها وكان اول ما بنى فيها « رباط » بطابوق احمر والاحمر بالتركية قزل فسميت « قزلرباط » وهو غلط شنيع لان الترك لم يعرفوا الا الهدم والتخريب . والصحيح انها منسوبة الى احد الفرس اسمه كسرى فقالوا كسرى آباذ اى مدينة كسرى فصحفها العوام كما صحفوا على آباذ فقالوا عليات وقالوا كرعات وهي كريم آباد الى غير ما شاهها كخرنابات في خرم آباذ .

من مسقط رأسه الى بغداد خوفاً من هجمات العجم والنجل استاذ فى التجارة ايضاً كأبيه . الا انه ولد فى الزوراء ونشأ فيها وقرأ من العربية شيئا واخذ ينظم الشعر بدون ان يترك مهنته . وكذلك اخذ يدرس الفارسية فى اوقات الفراغ . وكان والدى ينقل لنا شيئاً كثيرا عن عفته وصلاحه وكان مداوما على الجماعة وكان اذا جاءه فقير او فقيرة يجود عليهما بما يحتاجان اليه من اثاث البيت بدون ان يطلب اليهما اجرة البتة . توفى سنة ١٢٠٣هـ (١٧٨٨م) بعد ان عاش سبعاً وستين سنة رحمه الله تعالى .

٣٤ . ابراهيم نجيب بك نجل المرحوم بكر بك

كان ابوه شقيق عمر باشا والى بغداد واصلهم من نصارى الكرج . اما هو فقد ولد فى دار السلام بغداد وكان رجلاً ظريفا قليل المخالطة للناس وكان يعالج علم الموسيقى توفى رحمه الله فى سنة ١٢٣٤هـ [١٨١٨م] وكان عمره اربعاً وخمسين سنة وكان يخرج مرة فى الاسبوع من الحرم الى البهو [اى الى الديوان خانة] .

برقيات رويتر في ١٤ تشرين الاول ١٩١٧

امستردام : اقر ميخائيلس فى اثناء المناقشة فى الرخشتاغ بحقيقة ما بينه الاشتراكى من ان الاحكام على البحارة بلغت مائتى سنة من الاشغال الشاقة ماعدا احكام الاعدام على البحارة لنشرهم المبادىء الاشتراكية فى البحرية . وبرر ميخائيلس هذه الاحكام وقال انها ضرورية للمحافظة على الطاعة والنظام . وتكلم الاشتراكى (فواتر) فقال للمستشار محذراً اياه : ان وراء الحزب الاشتراكى مئات الالوف من الرجال والنساء وكثيراً منهم يقاتل الآن فى ساحة الوغى وهم جميعهم يعضدون مبادىء الحزب فلا بد من خيبة المستشار فى سلوكه هذا . وتكلم (هوس) فقال : خاب (بسمرك) عند ما اراد ان يحرم احد الاحزاب من حقوقه القانونية وميخائيلس خائب لا محالة . ثم قال : ان الحكومة تسعى فى ضم احزاب اخرى اليها لتعضدها فى سياستها ومن ثم اخذت تهز العلم الاحمر .

تحث جريدة (كروب) الحكومة على محاكمة النواب الاشتراكيين محاكمة جنائية .

لندن : قال (لويد جورج) فى خطاب : لا شىء يطيل مدة هذه الحرب مثل بيانات (كهلمن) فى الرخشتاغ بخصوص (الالزاس واللورين) وعدم تنازل المانية عن شىء بخصوصهما . فاننا قد عزمنا مهما طال امد الحرب ان نحارب جنباً لجنب مع حليفتنا الباسلة فرنسة حتى تنقذ اولادها من ذل النير الاجنبي .

وشنطن : اذاع [لنسنك] اموراً اخرى عن اعمال سفير المانية السابق [برنستورف] فانه نشر ثلاث برقيات تبودلت فى سنة ١٩١٦ بين [برلن] والسفير الالمانى . ارسل البرقية الاولى [زمرمن] يطلب بها من برنستورف بالنيابة عن الاركان الحربية العمومية ان يبذل كل ما فى وسعه بخصوص تخريب سكة حديد كندة الباسفكية والبرقية الثانية اتت من المانية تذكر للسفير اسماء الذين يجب استخدامهم للتحريض على الاعتصاب فى كندة والولايات المتحدة وخصوصاً فى معامل الذخيرة . وارسل بالبرقية الثالثة السفير [برنستورف] الى المانية يطلع بها على التدبيرات التى اتخذها للحصول على اكثرية الآراء فى المجلس النيابى لمنع اصدار الذخائر الحربية الى الحلفاء .

في ١٥ تشرين الاول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

جاء فى بلاغ المانى : اطلقت المدافع نيرانها اطلاقاً شديدا على الساحل وعلى المواقع بين بحيرة (بلاكارت) و (بولكابل) . اشتركت ثمانون طيارة فى القتال الجوى فوق (زونبك) و (زانوفورف) .

يقول البلاغ الفرنسوى : تجاوبت المدفعيات كثيرا فى الليلة الماضية وخاب العدو فى غاراته على نقاط مختلفة من الجبهة وعلى غربى (سرنى) وغربى (ميزون دى شمبانيى) وعلى مناطق (سوئين) و (اوبريف) . وتستمر المبارزة بالمدافع فى منطقة (بزنفو) على يمين (الموز) .

ابلغت البحرية قالت : القت طيارات البحرية قنابل كثيرة على ميدان طيران (سيار ابلهوك) . ورجعت جميعها سالمة .

جاء فى بلاغ رسمى المانى : اشتد اطلاق النيران بين [ايس] وطريق (ابر منن) فى هذا الصباح ثم زحفت جنود العدو فى شقة واسعة من الجبهة وهجمت على مواقعنا . وانشطت المدافع اطلاق قنابلها نشاطاً كبيرا على شمال شرق (سواسون) وعلى ساحة (نوناستر) الواقعة فى شرق (الموز) وعلى النتوء البارز فى (سرنا) .

ابلغ القائد هيك قال : هجمنا هذا الصباح على العدو فى شقة من الجبهة طولها ستة اميال فى شمال شرقى (ابر) وجنودنا تواصل تقدمها بنجاح مستمر . وقعت امطار غزيرة فى الليلة الماضية .

جاء فى بلاغ رسمى المانى : يستمر القتال بعنف زائد على خط (لنجمرك زونبك) والمعارك ما تزال قائمة فى مواضع اخرى حيث استطاع الانكليز دخول خطوطنا فى شمالى (بولكابل) وفى جنوب غربى (باشنديل) .

وابلغ القائد هيك قال : تحشدت جنودنا هذا الصباح وزحفت على طول الخط من سكة حديد (ابر رولى) الى نقطة اتصالنا مع الفرنسويين فى الطرف الجنوبى من غابة (هوتولست) واستولينا على مواضع كثيرة محصنة ومزارع وغابات كثيرة مستحكمة وعلى متاريس قوية واخذنا عدداً من الاسرى . واشتد القتال خصوصا على منحدر الرابية فى نحو غربى (باشنديل) وعلى الرابية نفسها نحو جنوبى (باشنديل) . ابتدأت الامطار منذ الصباح وزادت كثيرا على طول النهار فعطلت حركاتنا فتقرر حينئذ ان لا نواصل تقدمنا اكثر ونترك القتال الى ان يتحسن الوقت فنستأنف زحفنا ونفوز بمقاصدنا الاخيرة من هذا الهجوم ، وبلغ عدد الاسرى الالمان الذين اخذناهم فى هذا الهجوم خمسمائة . اما طياراتنا فكانت كلما صفا الجو قليلا تحلق فوق العدو وتستكشف مواقعه فترشدنا اليها . والقت قنابل كثيرة على معسكرات العدو وعلى المشاة واطلقت رشاشاتها على خنادقه من علو غير بعيد . واسقطنا طيارتين للعدو وفقدت خمس من طياراتنا .

يقول البلاغ الفرنسوى : نشطت المدفعية نشاطاً كبيرا فى منطقة « لافو » و « كراؤون » . قام العدو بغارة على « سوئين » و (اوبريف) التى ذكرناها هذا الصباح بقوات كبيرة بعد ان اطلق مدافعه اطلاقاً شديدا على مواقعنا مدة ٣٦ ساعة لكننا اشتبكنا معه بالقنابل ورددناه متكبداً خسائر عظيمة جدا . واخذنا منه مائة وعشرة اسرى

ابرق مراسل رويتر من مركز القيادة العامة زحفت جنودنا اليوم على العدو لتستولى على ما بقى فى يده من سلسلة الاكام فى شرق (ابر) . اما الفرنسويون فلم يتحركوا للهجوم اليوم الا ان مدافعهم كانت تمطر العدو نيرانها . صفا الان الجو وهب النسيم بعد الظهر فبدد الغيوم وظهرت السماء بثوبها الازرق . لكن عند ما زحفت جنودنا فى هذا الصباح كانت الغيوم متلبدة فى الجو والامطار شآبيب . فاخذت جنودنا العدو على غرة كما فعلت فى هجماتها السابقة وضربته ضربات جديدة قبل ان يصحو على حاله ويلم شعثه . فقد اخرجنا العدو فى حملتنا اليوم تقريبا من جميع نظامات دفاعه على جبهة طولها عدة آلاف يردة ولم يبق له ما يقاومنا به هناك الا صدور رجاله لان معاقله وخنادقه العميقة ومتاريسه القوية التى نصب فى تنظيمها مدة ثلاث سنين وقعت الان فى قبضتنا . ولذا تراهم يحفرون اليوم خنادق جديدة فى المؤخرة ويطوقونها بسرعة عظيمة بالاسلاك الحديدية . لكن الروابى التى فى ايدينا الان تطل عليهم فنستطيع ان نرى منها اعمالهم فنطلق على جنودهم الذين يشتغلون هناك نيراننا ونمنعهم عن العمل .
